

(12) سؤال الموت ..

(أمس)

لماذا لا يستسلم الزعيم يا أبي ..!!؟

- إنه العناد والكبرياء يا بني ..

- ألم تكفه ثلاثون سنة أو تزيد من حكمه ..!!؟

- إنه الكرسي وما أدراك ما الكرسي يا ولدي ..

- ألم يكفه كل القتل والجرحى ..!!؟

- لا بد أن يموت العشرات بل المئات عندئذ سيتنحى الزعيم يا بني ..

- أبت .. ما الموت ..!!؟

(اليوم)

جاء الصبي السائل عائداً من الميدان، محملاً على الأعناق، نظر

إليه الأب في عجب ثم قال مبتسماً:

- هذه هي إجابتي عن سؤالك يا ولدي ما الموت ..!!؟